



الوحي الإلهي هو إعلان الحق من الله بكيفية فائقة العادة ، والمراد بفائقة العادة هو ما كان خارجاً عن دائرة الطبيعية أو العقل البشرى المحدود .

ومتى سلمنا بأن لكل شئ سبباً ، وأن السبب في وجود هذا الكون هو الله غير المحدود في قدرته وحكمته وصلاحه ، وأننا نحن خليقته العاقلة المفكرة ، فليس من المعقول أن يتركنا بدون إعلان مشيئته ، بل يخاطبنا كما يليق ويحلو لآبٍ أن يخاطب أولاده ويعرفهم بنفسه .

وبما أن الجنس البشرى مشهود له كما هو في الواقع بالفساد والمفوضى الأخلاقية ، ولعدم كفاءة العقل البشرى ولضعف الطبيعة البشرية ، فيكون الوحي لازماً ، وضرورة حتمية ، كما يستلزم المرض وجود الطبيب .